2 الثورة بين خطر تربص أعدائنا بها ... وجحيم ردود أفعالنا

أطفالنا .... من رحم الأمهات إلى مقدمة الجبهات

4 أكثر من ٣٠ ألف طفل يتيم في محافظة حلب من يهتم بهم الآن؟

11 هل أصبح الربيع العربي ساحة لتصفية الحسابات ورخصة للقتل؟

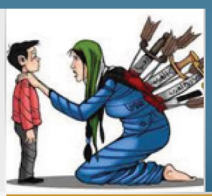

9 طلاب حلب يتعلمون اللغة التركية ...

7 لماذا خذلونا؟ ... لعبة المصالح في السياسة الدولية

14

حبر

مداد قلم وبندقية

توزع مجاناً

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة

تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد السابع والثلاثين تاريخ 26 نيسان 2014

الضعف والقوة في ميزان القرآن الكريم

الصفحة الثالثة عشر

الثورة بين خطر تربص أعدائنا بها ... وجحيم ردود أفعالنا

بقلم: باسم الأفندي

لا يمكن استيعاب قصف النظام للأحياء والبلدات المحررة بشكل دائم ومتكرر، بالتزامن مع فقدانه لأهم نقاطه وخطوط إمداده الاستراتيجية؛ كقصفه للسكري والشعار والأنصاري والفردوس، وباقي المناطق البعيدة عن خطوط الاشتباك كالريف، في الوقت الذي يخسر فيه النظام أماكن مثل الراموسة، وقطع طريق خناصر ووصول الثوار إلى المباني المحيطة بالمخابرات الجوية.

ولا أعتقد أن الهدف هو تهجير الساكنين، كما كنا نظن عندما كانت المناطق المحررة قاب قوسين أو أدنى من حصارها من قبل النظام، أو أنّ الهدف انتقامي صرف، ولا أنفي أنّ في هذا القصف كثيراً من الانتقام اللئيم وقض المضاجع. ولكن، نظراً للخبث الذي أظهره النظام، أعتقد أن هدفه أعمق من ذلك، وأكثر خطرا وتهديداً، وهو إبقاء الثورة في حالة ردة الفعل، وعدم تمكين الثوار من التركيز والتفكير بشكل محكم؛ فمن الصعوبة بمكان لأي امرئ أن يفكّر و«يتصرف» بشكل متوازن في غرفة يومض ضوءُها بشكل متكرر ومستمر، فكيف وهو يمشي رافعاً نظره إلى السماء حذر البراميل والصواريخ؟! أو وهو يشتم رائحة دماء أحبائه بين أشلائهم أو بين الركام ؟!

يساعد النظامَ، العالمُ الدولي «المتحضر» والعربي المتخاذل، بصمتهما التواطئي، في محاولة إفشال الثورة السورية، وإبقائها في حالة النخاع الشوكي، ليستفيدوا من ردود أفعالنا، وتشنجاتنا البعيدة عن المحاكمة العقلية السليمة.

فالنظام سيستفيد من أهمها؛ وهو انحدارنا إلى مستواه اللاأخلاقي، والتجاوزات التي نقوم بها كرد فعل غير مدروس على جرائمه، والتي يمكن تفسيرها لا تبريرها، كقصف المناطق التي يسيطر عليها النظام بشكل يفتقد للدقة والمسؤولية، ما يؤدي إلى وقوع إصابات بين مدنيين لا ذنب لهم إلا أن ظروفنا حتّمت ألا نصل إلى هذه المناطق ونحررها. أو قيامنا بحصار المدنيين فيها، ليتاجر النظام بدوره بردود أفعالنا هذه، وليبرر أمام هذه الفئة وللعالم استخدامه لكل انواع الأسلحة «المحرّمة» وغير المحرّمة دولياً، في محاولته لتنفيذ المخطط الذي يتشاركه مع العالم « المتحضر» في إحراق سورية.

أما العالم « المتحضر» الذي يضحك على شعوبه، ويخدّر إنسانيتهم باسم الحرية، فقد تبيّن أنّه يخشى ثورتنا أكثر من النظام نفسه، وهو يحاول وأدها؛ عبر دفعها لتلويث صورتها وإفشالها لنفسها بنفسها. وما عدم تدخله لإيقاف آلة القتل في سوريا، أو عدم السماح لنا بالتزوّد بمضادات الطيران، إلا لترك الثورة لردود أفعالنا العشوائية، والتي تترجم «أحياناً» بارتكاب «التجاوزات الأخلاقية» من قبلنا، وتصويرها ونشرها في وسائل الإعلام لتتلقفها وتركّز عليها.

هذا الإجراء سيساعد الغرب في الترويج لادعاءات النظام أمام شعوبه، بمقاتلته لإرهابيين تكفيريين في سوريا يدقّون الرقاب ويقطعون الرؤوس، ولا ثورة تطالب بالحرية والكرامة هناك، ولا داعي للتدخل في الأفق المنظور بين طرفي نزاع يتساويان في ارتكاب التجاوزات، وبالتالي ستقل خشيته من سقوط النظام وقيام الشعب السوري ببناء دولته ونهضته، التي ستزاحم الغرب على مصافّ الدول المتقدمة، نظراً لما ظهر من صبر وذكاء لديهم.

أما الأنظمة العربية، التي تخشى أن تصل رياح الثورة السورية إلى بلدانها، والتي تتوفر فيها كل شروط الثورات،

فهي تحاول الاستفادة من وجود أخطائنا التخطيطية في الثورة والإبقاء عليها وتغذيتها، لتطيل في عمر «الأسد»، الذي يمثّل لدى تلك الأنظمة سداً منيعاً أمام ولادة ثورات عربية لا زالت في المرحلة الجنينية، والتي من شانها أن تعصف بهم وبكراسيهم.

أعلم أن ردة فعلنا متحفّظة جداً، إذا وضعنا بالموازين الفعل الأصلي المطبق علينا، وهو القتل بكل أنواع الأسلحة، وقارنّاها على سبيل المثال بردة فعل مشجعي فريق إنكليزي والتي يتخللها فوضى تخريب وحرق وقتل. لكنّ علينا أن ننظر إلى ما آلت إليه ردود أفعالنا غير المدروسة، وكيف يستفيد منها أعداء ثورتنا في حربهم عليها.

كما أعلم أننا لا نملك حلّاً سحرياً للخروج من حلقة ردة الفعل، ولكن ما أعلمه أيضاً أنّ هناك أنظمة عربية مدّعية للأخوّة وعالمية مدّعية للحرية تتشارك في قتلنا، يجب أن نتوق لعقابها بالتفكير للحظة فيما إذا كانت ردة فعلنا تفيد أو تؤذي الثورة! تخدمنا أو تخدم أعداءنا!

لنوجه ردود أفعالنا إلى هدف إنجاح ثورتنا، لتنتصر أولاً، ثم تصل نسائمها إلى شعوب عربية وغربية، تراقبنا لتبدأ ثورتها لحظة تنتصر ثورتنا، ثورتنا الكبرى التي ستغيّر الإنسان في العالم كله، كيلا يطأطئ رأسه أمام حاكم أو طاغية، أو يُستعبد لفكرة أو كلمة مهما كانت نبيلة حتى لو كانت الحرية.

دورة في: (الإعلام الحربي والحملات الإعلامية)

مع انتقال ثورتنا المباركة إلى المرحلة المسلحة، اختلفت المهام في عدة مجالات، لاسيّما في المجال الإعلامي، ولتزيد إخوتنا الإعلاميين بتلك المعلومات والخبرات ليتمكّنوا من القيام بتلك المهام على أكمل وجه.

احتضن مركز رشد للدراسات والتدريب دورة تدريبية في الإعلام الحربي والحملات الإعلامية. قدمتها الدورة الدكتورة علا الشريف وحضرها عدد من الممثلين عن الشبكات والمكاتب الإعلامية منها (شبكة حلب نيوز-قناة حلب اليوم-المكتب الإعلامي لحركة أحرار الشام -المكتب الإعلامي لجيش المجاهدين...)

كما شرحت د. علا بدورها أهمية أن يكون الإعلام موجهاً وهادفاً، وأن يخدم المعركة، وبيّنت كيفية ذلك؛ فرغم حملة القصف الهمجيّة التي تتعرض لها مدينة حلب، استمرت الدورة لأربعة أيام متتالية في صالة المركز في حي المشهد، حيث أكدت الدكتورة علا لـ «حبر» أننا، نحن مركز رشد، حملة القصف العمياء هذه لن تثنينا عن أداء مهامنا في المجال الذي اخترناه، فنحن نهدف نحو مجتمع مسلم متقدم تقوده العقول والكفاءات وضابطه الشرع.

جبهة النصرة تقتل اثنين من منفذي المجزرة بحق عائلة أمير الجبهة في إدلب وتعتقل اثنين آخرين.

قالت مصادر إعلامية معارضة إن جبهة النصرة ألقت القبض على عنصرين متورطين في حادثة اغتيال أمير الجبهة وعائلته في إدلب، وأكدت المصادر أن النصرة قبضت على عنصرين تابعين لتنظيم «داعش»، هم من ضمن الأربعة الذين قاموا بعملية الاغتيال يوم أمس، وأشارت المصادر إلى أن الجبهة اشتبكت مع العناصر الأربعة، دون إيراد تفاصيل عن منطقة الاشتباك أو كيفية الوصول إلى العناصر، وشهدت الاشتباكات تفجير أحد العناصر لنفسه، فيما قتل عنصر ثان، وألقي القبض على اثنين، وكان المسلحون الأربعة قاموا باغتيال «محمد فاتح رحمون» أمير جبهة النصرة في إدلب أثناء تواجده في منزل شقيقه في قرية «راس الحصن» وارتكب المسلحون مجزرة راح ضحيتها إلى جانب رحمون كل من ابنته الكبرى (١١) عاماً، والصغرى(٤ سنوات) وشقيقه عبد الرحمن (٣٧ عاماً) و زوجته (ابنة كمال عبد العال)، وذلك عن طريق استخدام مسدسات كاتمة للصوت.

غارة للطيران الحربي السوري على عرسال

أغار الطيران الحربي السوري اليوم الاربعاء ٢٠١٤/٤/١٦م، على جرود بلدة عرسال في وادي البقاع بشرق لبنان المحاذي للحدود السورية. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية إنّ الطيران الحربي السوري نفذ غارتين جويتين على منطقة المصلحة في جرود عرسال.

لجنة حماية الصحافيين: سوريا البلد الأكثر خطورة في العالم

ذكرت «لجنة حماية الصحافيين» بأن سوريا هي «البلد الاكثر خطورة في العالم بالنسبة للصحافيين»، وذلك في تقرير سنوي نشرته الاربعاء ٢٠١٤/٤/١٦م، وتضمن قائمة بالدول التي قتل فيها صحافيون وظلت هذه الجرائم من دون محاسبة. وعلى غرار السنة المنصرمة، تصدر «مؤشر الإفلات من العقاب » الذي تصدره اللجنة، للعام ٢٠١٤ العراق تليه الصومال والفيليبين في حين حلت سوريا في المركز الخامس. وقالت اللجنة في تقريرها إن «احتلال سوريا للمركز الخامس على قائمة المؤشر يظهر تصاعد أعداد الصحافيين المستهدفين بالقتل هناك، مما يشكل تهديداً جديداً للصحافيين العاملين في هذا البلد. وتحتل سوريا أصلاً موقع البلد الأخطر في العالم بالنسبة للصحافيين، نظرًا للأعداد غير المسبوقة من حالات الاختطاف والمعدلات العالية لسقوط القتلى في المعارك وتقاطع النيران».

هيئة التحرير

أكثر من ٣٠ ألف طفل يتيم في محافظة حلب من يهتم بهم الآن؟

إعداد التقرير: فارس الحلبي

منذ قيام الثورة المباركة وحتى الآن، ما تزال الآلة الإجرامية والهمجية تحصد أرواح السوريين بدون تمييز أو ردع من أخلاق دولية أو أممية، مازالت براميل الموت بحلب توقع أكبر عدد من الشهداء في الأحياء الشعبية المكتظة بالسكان، مما تسبب في ظهور حالة اجتماعية ناتجة عن كثرة الشهداء نتيجة القصف العشوائي، فكثير من الأطفال فقدوا أحد الأبوين أو كليهما، ومنهم من فقد جميع أفراد عائلته وأقاربه، فذاقت هذه الزهور ألم اليتم في أوقات مبكرة من حياتها، وفي هذه الظروف التي أطفأت الابتسامة من وجوههم الصغيرة، أقرع ناقوس الخطر في موضوعي هذا، فالأمر في ظاهره يبدو سهل التناول، لكننا لو تعمقنا فيه، لوجدناه غاية في الخطورة!

يعدّ الأطفال الأيتام ضحايا لظروف لا ذنب لهم فيها، حيث يعيشون حياة تختلف عن أقرانهم، وخاصة في وقتنا الحاضر، الذي يتصف بتزايد الاحتياجات والتحديات، فتتضاعف حاجتهم إلى الحب والحنان والمواساة، لا نذكر أغلبنا يوماً عشناه أيتاماً تتكفلنا أيدي غيرنا من رحماء البشر، فالأمهات منشغلات بعيالهن وتوفير رغيد العيش لهم، أما اليوم، فأمامنا قضية ملحة في جميع تفاصيلها، صنعتها الحضارة بكل قسوة، فأورثت أطفالنا الحسرة تلو الحسرة، فصاروا أيتاماً.

وبحسب تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فإن الثورة السورية قد تسببت منذ بدئها وحتى الآن، بفقدان ٨٢ ألف أسرة لرجالها المعيلين، كما فقدت ٢٣٠٠ أسرة أمهاتها، وحسب آخر إحصائية لمركز توثيق حقوق الإنسان، **وصل عدد الأيتام في محافظة حلب إلى أكثر من ٣٠ ألف طفل.** في حين أشارت اليونيسيف إلى نزوح حوالي ٨ آلاف طفل من سوريا، وحيدين، ودون مرافقين من أسرهم، من أصل مليون طفل قد نزحوا لدول الجوار حتى شباط ٢٠١٤. ويرى تقرير اليونيسيف، حول وضع الأطفال في العالم، أن «الأطفال الأيتام أكثر عرضة من الأطفال الآخرين للمخاطر»، فوفاة أحد الوالدين في ظروف لا توجد فيها أنظمة رعاية بديلة وملائمة، يفتح ثغرة في مجال الحماية».

وهنا نتساءل ماذا حل بأيتام سوريا عامة، وخصوصاً مدينة حلب «كوننا نعيش فيها ونلمس الحالة كل يوم»؟

وخصوصاً الأطفال الذين فقدوا كلا الوالدين، لذلك قامت صحيفة حبر الاسبوعية بتقديم هذا التحقيق، بزيارة لمكتب لجنة دعم أسر الشهداء ورعاية الأيتام في مدينة حلب، وهي لجنة تضم المنظمات والهيئات العاملة في دعم أسر الشهداء ورعاية الأيتام في محافظة حلب: «غراس ومسرات وفسحة أمل وجمعية السلام الخيرية وشباب وعلماء النهضة وجنى ومنظمة شهيد ولأجل سوريا حرة ومبرة أهل الخير وجمعية أبرار حلب». هذه اللجنة أخذت على عاتقها توحيد وتنسيق الجهود المبذولة في المحافظة، فيما يخص مشاريع دعم أسر الشهداء وكفالة ورعاية الأيتام ومن في حكمهم، شعوراً منهم بالمسؤولية تجاه شهدائنا الأبرار الذين سقوا شجرة الحرية بدمائهم الزكية، واللجنة غير تابعة لأي فصيل عسكري أو سياسي، وإنما تنسق في عملها مع كافة الجهات التي تعنى بدعم أسر الشهداء ورعاية الأيتام.

والتقت «حبر» الدكتور مأمون عثمان مدير اللجنة «لجنة دعم أسر الشهداء» في مكتب جمعية السلام الخيرية

ماهي آخر إحصائيات لعدد الأيتام في مدينة حلب وكيف تتم عملية التوثيق؟

« تم التوثيق في قاعدة بيانات موحّدة عملت بها مؤسسة غراس، واعتمدناها بحدود ٦٥٠٠ طفل يتيم موثق في مدينة حلب، وعدد المكفولين بحدود ٣٥٠٠ طفل يتيم مكفول. هناك شروط معيارية لأي منظمة ترغب بالعمل لكفالة اليتيم،

لضمان استمرارية الكفالة. وهناك خطوط نموذجية لكفالة اليتيم عن طريق المجلس المحلي مكتب الشهداء، وهناك معايير أولوية لكفالة أي يتيم؛ فاقد الأب والأم قبل فاقد الأب أو الأم فقط، وشهيد الجبهات له أولوية عن الشهيد المدني وهكذا، وقد يكون هناك يتيم أوضاعه ميسورة ليس بحاجة للكفالة. كل هذه المعايير تدرس، ومن ثم تقبل كفالة اليتيم، وبالنسبة للأطفال الذين فقدوا آباءهم وأمهاتهم يعيشون ببيئتهم الطبيعية، لأن عيش الطفل ببيئته الطبيعة أفضل بكثير من أن يعيش في دار الأيتام، أي يبقى مع أقربائه ونحن نؤمن الكفالة له شهرياً ٥٠ دولار. وإذا لم يقبله أحد نهائياً يمكن أن نستأجر بيتاً ونضع فيه الأطفال، وهناك إحدى المؤسسات عملت بهذا المشروع، وتقوم بتعيين موظفة مربية للأطفال، وهي حالات قليلة جداً. وبالنسبة للأطفال الذين توفي والداهم وفاة طبيعية، هناك من يكفلهم وهناك من لا يكفلهم، حسب الجمعية، وبنسبة ١٠٪ إلى ١٥٪ من يكفل هؤلاء الأيتام.

برنامج الكفالة ليس فقط برنامج مادي، فهذا البرنامج له بعد اجتماعي أكثر، فكل جمعية لها رؤية لهذا الموضوع؛ لأن الجمعية الكافلة هي تصبح ولية أمر الأطفال وهي المسؤولة عنهم، ونهتم بالطفل في المحور التعليمي ونؤمن له القرطاسية، ونقوم بزيارة مدارسهم ومتابعة تعليمهم. وفي المحور الصحي أيضاً لهم متابعة، ليس للطفل فقط بل للأسرة بأكملها. ونهتم بهم أيضاً بالمحور التربوي والتوجيهي؛ فعندما تخرج الآنسات لتعطي رواتب الأيتام يقمن بإعطاء توجيهات تربوية توعوية؛ دينية وأخلاقية وسلوكية واجتماعية للطفل اليتيم، فوفاة الوالدين تشكل تهديداً لشخصية الطفل وصحته النفسية، لذلك نحن نتابع هذا الأمر ونحاول أن نراعي مشاعره، ونقدم أيضاً رسائل توعوية للأم عن الصبر وتحمل المسؤولية، فنحن أشبه ما يكون أن تحل مكان الأب بغيابه؛ وخصوصاً بعد التنسيق بين كل الجمعيات، لا يمكن لأي طفل أن يسجل عند أكثر من جهة؛ عند كل الجهات هناك قوائم لأسماء الأيتام، نقاطعها مع القوائم الأخرى، ونسبة التقاطعات نقوم بحلها مباشرة، لكي لا يأخذ الطفل أكثر من جهة»

هل هناك تخوف من استغلال الأيتام من قبل مافيات عالمية أو محلية؟

التخوف من استغلال الأيتام من أي طرف موجود، مع أننا حتى الان لم نسمع عن مثل ذلك. ولكن في مثل هذه الظروف نحسب حساب كل شيء، وكخطوة استباقية هناك برنامج متابعة شامل للأيتام، يقوم فريق العمل بزيارات دورية غايتها شيئان؛ أولاً: تفقد احتياجاتهم للعمل على توفيرها، ثانياً: تقييم وضع الأسرة أخلاقياً وتعليمياً وصحياً، والعمل الجاد على تقديم رسالة تثقيفية وتوعوية للأيتام وللأهالي «الأرامل» من جهة، والاهتمام بالعلم وحثهم على متابعة الدراسة وتوفير المتطلبات المدرسية من جهة أخرى.

ننصح بالتعاون على المتابعة الدائمة من قبل الأهالي والمنظمات الفاعلة في كفالات الأيتام، ووضع برامج توعية وتثقيف شامل للأمهات، بكيفية التعامل مع أبنائهن الأيتام. وننوه إلى لفت انتباه المجتمع الدولي لسوء حالة الأيتام غير المكفولين وحاجتهم الماسة للكفالة، إن الخطورة تكمن أيضاً في الأرامل، فالحاجة دفعت بعض الشريفات لسلوك الطريق الخاطئ، ليبعن الشرف مقابل لقمة العيش، وهذا حصل حقيقة مع الأسف، مما يؤثر سلباً على الأيتام.

إنّ أبرز مسؤوليات المجتمع نحو الأيتام توفير الحنان والعطف، وإهمال اليتيم دليل على أن المجتمع غير متوازن، وعدم تلبية المتطلبات والاحتياجات، وتوفير الإرشاد والتوجيه الثقافي والسلوكي، ولعله الأكثر أهمية والأشد خطورة، فعلى ذوي اليتيم وأقربائه والمنظمات العاملة في مجال كفالة اليتيم أن تنتبه لهذا الجانب، فيصرفوا قسطاً من جهودهم واهتمامهم لتوفير التوجيه التربوي والسلوكي لهؤلاء الأيتام.

في حال أراد أحد الميسورين كفالة أحد الأيتام، ما هي الطريقة لذلك؟ هل يتم ذلك من خلالكم بشكل كامل، أم أن الجمعية تدل الكافل على الأسرة وتبقى بوضع المشرف؟

نحن من يشرف على هذا العمل، ونرسل عملية التوثيق للداعم، إما بمقاطع الفيديو أو بالبيانات العائلية، وأي عمل من أي جهة داعمة يكون كله عن طريقنا. ومن ذلك القيام بالأعمال الإنسانية والمشروعات التي تعود بالنفع على المجتمع، وعلى حل مشكلات الأطفال الذين لا أسر لهم، وإيجاد الأسر الكافلة والمحيط الصالح، وتوفير الرعاية المناسبة للأيتام وأصحاب الحاجة، فنحن لن ننسى دماء شهدائنا ولن نتخلى عن أولادهم.

السجل المدني خطوة إلى الأمام

تقرير: عمر الحياة

يكتسب التوثيق أهمية كبيرة في المجالات كلها، وتنبثق أهميته في حاجتنا الماسة إلى تسجيل كل ما مرّ في حياتنا، وخصوصاً ما تمر به مدينة حلب من وقائع وأحداث، من قصف وتدمير وتهجير لأهلها، والشهداء الذين يموتون يومياً بالعشرات، كل هذا كان من الضروري توثيقه وتسجيله، ومن ذلك شهادات الميلاد وحالات الزواج والطلاق والوفيات، لدى جهات مختصة تحفظ لهم مصالحهم، وتوثقهم ضمن سجلات محفوظة. من هنا جاءت فكرة إنشاء سجل مدني داخل الأحياء المحررة، خرج بها مجلس مدينة حلب. وقد قامت «صحيفة حبر» بزيارة للسجل المدني في حلب، والتقت نائب رئيس السجل الأستاذ إسماعيل، الذي حدثنا عن آلية العمل داخل السجل المدني.

ما هي أهمية السجل المدني في حياة المجتمع في حياة المجتمع؟

السجل المدني ضروري جداً من أجل توثيق الحالات الطارئة في حياة الأسر في المجتمع، وتكمن الأهمية في تنظيم تواريخ الولادات والوفيات والزواج والطلاق وتثبيتها في السجل، إذ أن أغلب الناس ليس لديهم الإمكانية أن يذهبوا إلى مناطق النظام، حيث توجد أمانتهم الأساسية، نظراً لكون كثيرين منهم من المطلوبين، ومن الأسباب الأخرى قطع الطرق والنزوح إلى أماكن بعيدة عن هذه الأمانات.

متى خرجت فكرة إنشاء السجل المدني وما آلية العمل ضمن السجل؟

ولدت فكرة السجل المدني بداية من المجلس المحلي، بتشكيل سجل مدني، لحصر هذه الحالات، ومساعدة الناس قدر المستطاع.

ما مهام السجل المدني التوثيقية والاجتماعية؟

العمل الأساسي للسجل المدني هو توثيق كل ما يطرأ على الحالة الاجتماعية لأي أسرة، كالولادة والوفاة والزواج والطلاق، طبعاً لدينا سجلات لكل واقعة على حدة؛ كسجل واقعات الزواج، وسجل واقعات الطلاق، وواقعات الولادة الحديثة والمكتومة، وسجل واقعات الوفاة.

كيف تتم عملية تسجيل حالة الوفاة والولادة داخل السجل المدني؟

تسجل حالة الوفاة بأن يقوم صاحب العلاقة من ذوي المتوفى بإحضار وثيقة تثبت واقعة الوفاة «إن وجددت»، إضافة إلى شاهدين، ثم نقوم بتسجيل كافة بيانات المتوفى، وبيانات مقدم الشهادة والشاهدين، ثم يعطى بيان وفاة بناءً عن ذلك، وتسجيل الولادة يحتاج مقدم شهادة وشاهدين إضافة إلى وثيقة من القابلة أو المشفى.

هل للسجل المدني إحصائيات عن الوفيات في مدينة حلب؟

لا يوجد إحصائيات؛ بسبب كثرة الوفيات، ونزوح الأهالي المتكرر، وخوف بعض الناس من الإقبال على سجل يحتضنه الثوار ويعدّ من مؤسسات الثورة.

ما هي المساحة الجغرافية التي يعمل بها السجل المدني؟

لدينا ثلاث شعب موزعة على أحياء حلب المحررة؛ الشعبة الاولى في الحلوانية، والشعبة الثانية في الأنصاري، والشعبة الثالثة في الهلك. تقوم كل شعبة بتخديم الأحياء القريبة منها، ويتم التنسيق بين الشعب الثلاث من أجل سير العمل بشكل سليم.

هل يوجد قاعدة بيانات للسجل المدني في مدينة حلب؟

للأسف السجلات الأساسية موجودة لدى النظام، لذلك نوجه بعض الصعوبات في الحصول على البيانات الكافية، وبالتالي نكتفي حالياً بتسجيل الواقعات الجديدة.

حدثنا عن كيفية حصول المواطن على بطاقة عائلية «دفتر عائلة».

تتم عن طريق تسجيل عقود الزواج الصادرة عن المحاكم الشرعية المختصة؛ «المحكمة الشرعية، أو الهيئة الشرعية، أو مجلس القضاء الموحد سابقاً»، ولا نقبل بعقود الزواج العرفية «عقد الشيخ»، حتى يتم تثبيتها في المحكمة الشرعية. وبعد تسجيل واقعة الزواج يحصل المواطن على بطاقة عائلية بشكل طبيعي.

ما مصير السجلات في النواحي والمناطق التي تم تحريرها من قبل الثوار؟

في أغلب مناطق الريف المحررة ما زالت السجلات موجودة عند الثوار بشكل آمن، أما بالنسبة لمدينة حلب فالسجلات موجودة عند النظام، ولم نستطع أن نحصل عليها في الوقت الحالي.

هل تصدر بطاقات شخصية من السجل المدني؟

في الوقت الحالي لا نصدر بطاقات شخصية، ولكن تم طرح مشروع إصدار بطاقات شخصية مؤقتة، ولكنه لم يرَ النور حتى الآن، لأسباب خارجة عن إرادتنا، حالياً نمنح بيان قيد فردي يقوم مقام الهوية.

هل يقوم السجل المدني بأتمتة المعلومات وإدخال البيانات إلى الحاسوب؟

حالياً ليس جميع المعلومات، بعض المعلومات حتى الآن لم نستطع أتمتتها نظراً لضعف الإمكانيات، وموضوع الكهرباء من أهم المشكلات التي تواجهنا في تنظيم العمل إلكترونياً.

ما الجهات التي تدعم دائرة السجل المدني؟

حالياً يقوم المجلس المحلي لمدينة حلب بدعم السجل المدني وتوفير المطبوعات والرواتب للموظفين.

ما الكفاءات التي يعمل بها موظفو السجل المدني؟

تم اختيار الموظفين عن طريق المسابقة لحملة الشهادة الثانوية وهناك بعض موظفي السجل المدني المنشقين عن النظام يعملون معنا.

لماذا خذلونا؟ ... لعبة المصالح في السياسة الدولية

بقلم: إسماعيل مطر

كثير من الأحيان تثار بعض التساؤلات هنا وهناك، عن سبب التخاذل الدولي عن مساعدة الشعب السوري، وإنقاذه من سيول الدماء، التي أغرقت البلاد، ونشرت رائحة الموت في كل مكان.

لكي نستطيع الإجابة عن هذا السؤال، لا بد أن نعلم أنّ المصالح هي المحرك الأساسي للسياسة في دول العالم أجمعها، ولا اعتبار في السياسة للقيم الإنسانية والأخلاقية. ومن المعروف انه ليس في السياسة عدو مطلق أو صديق مطلق، طالما أنّ المصالح هي كل شيء.

حتى من يسمون أنفسهم «أصدقاء الشعب السوري» هم في الحقيقة يسعون لمصالحهم لا غير، ويشاركون بحرب سياسية مع القطب الآخر، المتمثل بروسيا والصين، في صراع على المصالح والنفوذ، ثم يخرجون بعدها بمؤتمرات لا طائل منها، سوى تضييع الوقت وإغراق الشعب السوري بوهم التدخل العالمي لإنقاذه، وما ذلك إلا كحقنة مسكن الألم. نحن لا نتوقع منهم أي فائدة إلا إذا صبّت في مصالحهم، لأن مؤتمراتهم تعقد للتفاوض بينهم على حل يرضي جشعهم. وما مجلس الأمن إلا طاولة مفاوضات، يستخدمونها حيناً ويحيدون عنها حيناً آخر. عندما قررت أمريكا شن حربها على العراق، فإنها لم تلقِ بالاً لمجلس الأمن، وفعلت مثل ذلك في ليبيا مع حلفائها في الناتو. فما الجديد في سورية لكي يصبح القرار الدولي متعلقاً بمجلس الأمن؟ ولماذا سياسة الكيل بمكيالين ؟! لا تفسير لذلك إلا أنه صراع على المصالح. ربما يسأل سائل: ما المصلحة في سورية، بعد دمار بنيتها التحتية وتشريد أهلها؟ وكيف يحققون مصالحهم في بلد خذلوا شعبه؟ الجواب هو: كلهم يستفيدون... وكلٌّ بأسلوبه. روسيا لا تريد خسارة آخر مناطق نفوذها فيما يسمونه «الشرق الأوسط»، ولا تريد لغاز الخليج الوصول إلى أوروبا عن طريق سورية. أمريكا تريد حماية إسرائيل، سواء ببقاء نظام حمى إسرائيل لأكثر من أربعين عاماً، أو بصناعة نظام آخر عميل حسب مزاجها. والصين تريد القول: « أنا هنا »، ودول أوروبا تصب في خانة أمريكا. وفي النهاية كلهم سيتكالبون على مشاريع إعادة الإعمار ونهب النفط السوري.

أما إيران، فلها حكاية أخرى ومصالح أخرى، تستند إلى عقيدتها الفاسدة، فهي بدعمها لنظام الأسد تريد حماية نفوذها في العراق، ومده إلى سورية، وصولاً لحزب الله الشيعي في لبنان. وهنا لابد أن يسأل سائل: «كيف تحافظ إيران على مشروعها هذا وهي الداعمة لحزب الله المعادي لإسرائيل؟! ألا تخشى من تضارب المصالح، والوقوع في مشاكل مع أمريكا المدافعة عن إسرائيل؟»

الجواب سهل وبسيط؛ وهو أن حزب الله مجرد ورقة ضغط تستخدم عند اللزوم، ولا عداء حقيقياً بينه وبين

إسرائيل، وهو في الواقع حارس لحدودها من حركات المقاومة الفلسطينية في لبنان، وقد استخدم حزب الله سابقاً في حرب تموز ٢٠٠٦ كلاعب لدور رئيسي في مسرحية المقاومة المزعومة، والتي باتت اليوم كذبة مكشوفة. كان الهدف من هذه المسرحية كسب تأييد الرأي العام العربي، وخاصة في البلاد المجاورة، يتخذ بعدها الناس مواقف إيجابية من الحزب الشيعي كمرحلة أولى، تليها المرحلة الثانية، وهي نشر المذهب الضالّ بتسهيلاتٍ ودعم من نظام الأسد، وهو ما بدأ يحصل بالفعل في ذلك الوقت، تليها المرحلة الثالثة، وهي السيطرة على مفاصل الدولة، وتحويل سورية إلى مجرد منطقة للنفوذ الفارسي.مصالح قذرة ومخططات خبيثة تحاك ضدنا. لقد أخبرنا بذلك رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام إذ قال: «توشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها. قالوا: أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: لا إنكم يومئذ كثير، ولكنكم كغثاء السيل».

أفلا نعقل ونعتبر ؟!. سؤال برسم الإجابة.

الثورة السورية .... ثورة قيم

بقلم: أبو حفص

لا يخفى على أحد أنّ شباب الثورة السورية قد ثاروا ضد حالة الشقاء وانعدام الأمل التي وقع فيها أجيال من السوريين لخمسين عاماً. إنّ نزولهم إلى الشوارع، في كل يوم، تعبير واضح عن إدراكهم العميق، أنّ ظروف الحياة الصعبة التي يعيشونها ليست قدراً سماوياً لهم لا يستطيعون تغييره، وأن سبب هذا الوضع هو سوء الإدارة بشكل عام للشؤون العامة للدولة، وأن التخبط في السياسات الوطنية سببه غياب المشاركة والشفافية والمحاسبة والقضاء المستقل، وأن فقدان إمكانيات مساءلة الحكومة سببه انعدام تداول السلطة، وأن كل ذلك تقدم تكريسه في الدساتير السورية المتلاحقة، في الخمسين سنة الماضية.

لقد قاموا بكسر حاجز الخوف، وبكلماتهم البسيطة قالوا كل شيء، عن قيمهم التي يحلمون بها، في دولتهم الجديدة القادمة بإذن الله. دولة جديدة تتبوأ فيها قيمهم الكريمة أسمى مكان. في هذا المقال سأحاول أن أتلمس بعض القيم التي تحلم بها الثورة فأنا أقوم بالانتقاء وأبحث عن أجمل ما تصدح به حناجر المتظاهرين وأحلى ما تكتبه أو تفعله أيديهم.

الكرامة الإنسانية:

كانت الشرارة الأولى للثورة صفعة وجهها أحد رجال الشرطة لشاب، في حي الحريقة التجاري في قلب دمشق، في شباط ٢٠١١، تظاهر فوراً المئات، ونادوا: «الشعب السوري ما بينذل».

كانت درعا في الأيام نفسها تضج باستمرار اعتقال بعض اليافعين وتعذيبهم، بعد أن كتبوا «الشعب يريد اسقاط النظام»، على حائط مدرستهم. قامت السلطات بإذلال أهاليهم، الذين كانوا يطالبون مراراً بمعرفة مصير أبنائهم، نزلت درعا لتهتف: «الموت ولا المذلة»، فأُطلقت أول رصاصة، وقتل أول شهيد، واعتقل العشرات ونكل بهم، ومن ثمّ انتشر التظاهر وتفشى الموت وزاد التنكيل بالأفراد والمدن.

كشف حجم القتل والتنكيل هول ازدراء السلطات للكرامة الإنسانية، وبقدر ما تعاملت أجهزة النظام مع الناس على أنهم حيوانات تستحق أن تسحق، زاد وعي السوريين بأن كرامتهم هي حق أساسي، لا يمكن أن يفاوض عليه، إذ أن الكرامة هي منطلق الحرية، فلا حرية صحيحة بدون إنسان كريم، وهي ليست قيمة يسنها قانون وضعي بل هي مبدأ أخلاقي.

ويبنى على هذه الكرامة الإنسانية كرامات لا تحصى: كرامة المولد وكرامة الجسد وكرامة النفس وكرامة العيش وكرامة الموت، ويتفرع عنها حقوق يتوجب على دستور سورية الجديد أن يكفلها بشكل مطلق؛ منها الحق بالطفولة، وحصانة الجسد والنفس من أي تعنيف أو تعذيب أو اغتصاب، أو معاملة مهينة للكرامة، والحق في الموت والدفن والحداد بكرامة. لم يقبل السوريون، ولن يقبلوا، بانتهاك أبسط هذه الكرامات ولذلك فإن ثورتهم قاطعة وحاسمة.

الحرية:

نادى الشباب من اليوم الأول بالحرية. وتنوعت أشكال التعبير عنها. رفع الشباب أيديهم في ساحات التظاهر، وهتفوا: «حر ... حر ... حرية ... نحن بدنا حرية» و «حرية للأبد غصباً عنك يا أسد». وكتبوا هذه الكلمات على الجدران واللافتات، وقالوها بكل اللغات، بما في ذلك اللغة الكردية، ثم رسموا وغنوا للحرية بحرية، ولا تكاد تخلو تظاهرة أو حراك من المطالبة بالحرية، تقال وتُكتب وتُغنى ويهتف لها وتُرسم مرات ومرات. لم ينل شباب الثورة، حتى كتابة هذه السطور، الحرية المنشودة. ومع ذلك أقاموا أجواء

يؤكدون فيها، كل يوم، حريتهم في الرأي. ففي زمن الثورة انتشرت المجلات الالكترونية والصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات، بعدما كان ممنوعاً على السوريين إنشاء أي مطبوعة، إلا بتراخيص تمنح بانتقائية وبشروط شبه مستحيلة. تكتب تلك المنشورات عن الثورة ولها؛ تناقش الخيارات في مسار الثورة، وتفتح النقاشات حول القضايا الاجتماعية والسياسية الكبرى، تخرق المحظورات والخطوط الحمر البعثية، التي شيدها النظام على مدى السنين.

المواطنة :

منذ بدايات الثورة، كان الوعي بالمصير المشترك لكافة المدن السورية بارزاً. كان يمكن لمظاهرات درعا أن تبقى محصورة في حوران، ولكن سرعان ما هبت مئات المدن والبلدات والأحياء السورية، للتضامن مع درعا. تتكرر مشاهد التظاهر التي تؤكد على وحدة مصير كل مدن سورية وبلداتها أمام آلة القتل.

فإذا نزفت درعا لثمت حمص جرحها، وإذا استغاثت حمص لبت الجسر نداءها، تذكر المدن بعضها بعضاً، وترمم أساها المشترك، وتفدي بعضها بعضاً دون كلل أو ملل. فمنذ بدايات الثورة هتف شباب الثورة: «واحد واحد واحد... الشعب السوري واحد»، في مواجهة صراخ النظام بالفتنة، والدعوة إلى الطائفية.كم نحن الآن بحاجة ماسة إلى إحياء تلك القيم، التي رواها أكثر من مئتي ألف شهيد بدمائهم. ولإعادة مسار الثورة إلى سموها القيمي الفكري، الذي طالما حاول النظام بكافة وسائله أن يشوه صورته.

طلاب حلب يتعلمون اللغة التركية ... مع قبس للتربية والتعليم

تقرير: عمر الحياة

تركيا الجارة القريبة من حلب وبوابتها إلى أوروبا، بوابة سوف تفتح لحلب آفاقاً متعددة من التقدم والازدهار الثقافي؛ وذلك لتقارب الثقافتين والشعبين، فأهل تركيا وحلب متقاربون جداً في عدة أشياء؛ أهمها الفكر المتحضر والثقافة الإسلامية الواضحة بشكل جلي، ومع اشتعال الثورة في كل مكان من سورية، وفي حلب خاصة، اختلط الشعبان، وأصبح هناك تقارب في عدد من مجالات الحياة ولم يعد بينهما حاجز سوى اللغة التي فصلت بينهما.

من هذا المنطلق قامت مؤسسة قبس للتربية والتعليم، بإدخال اللغة التركية في مدارسها، وإدراجها ضمن المنهج الدراسي. قامت «صحيفة حبر» بحوار مع مدير مدارس قبس «أبو يزن»، وآنسة اللغة التركية «شهلا باقي» حول مدى أهمية اللغة التركية في وقتنا الحالي.

ما الفكرة التي جعلت «مؤسسة قبس للتربية والتعليم» تلجأ لإدخال اللغة التركية في منهاجها؟

لاحظنا أن تركيا بلد متطور جداً، وخصوصاً في عصر أردوغان، ولذلك ومن خلال نظرة بعيدة إلى الأفق، أحسسنا أنه يمكننا الاستفادة، نحن السوريين، من تركيا. إضافة إلى أن الأتراك لا يجيدون اللغة الإنكليزية أو أي لغة

أخرى، لذلك كان من الضروري إتقان اللغة التركية لدى شبابنا وشاباتنا.

من هذا المبدأ قامت المؤسسة بإدراج اللغة التركية في المنهاج الدراسي، دون أن يؤثر على الحصص الدراسية، حيث حمل هذا المشروع اسم «تعلم لغة البلد المجاور».

ما مدى استيعاب الطلاب للغة التركية وتقبلهم لها؟

لاحظنا حب الطلاب وترحيبهم بهذه الفكرة، حيث أصبحوا يتحدثون التركية فيما بينهم، وذلك بإلقاء التحية فيما بينهم باللغة التركية، كما عبر أهالي الطلاب عن إعجابهم بهذه الفكرة، حتى إن بعضهم حاول تعلم هذه اللغة من أبنائه.

هل تعليم اللغة التركية بهذه الظروف هو من أجل تحفيز الناس على اللجوء إلى تركيا؟

بالطبع لا، لأننا نحن نقوم بتعليم الطلاب المتواجدين هنا، لا نعلمهم كي ينزحوا، إنما من أجل الاستفادة في المستقبل، وليستطيعوا الاستفادة من خبرات تركيا، وتبادل الثقافة والعلم فيما بينهم.

في أي مرحلة يتم ادراج اللغة التركية في قبس وهل يوجد مشاكل تواجهكم؟

المراحل هي الإعدادية والثانوية في الصفوف الانتقالية، حيث نقوم بإعطائهم المستوى الأول من منهاج اللغة التركية لغير الناطقين بها، وفي العام القادم سوف نكمل هذه الخطة عبر المستوى الثاني والثالث. وهناك بعض المشاكل من خلال عدم توفر الكتب التركية، فقمنا بطباعة ملخصات عن هذه المادة وتوزيعها على الطلاب.

ما هي نظرة قبس لمستقبل طلاب سوريا؟

في المستقبل نرى بأن سوريا سوف تصبح دولة قوية، ولها مكانة علمية كبيرة، وذلك من خلال اهتمام جميع المؤسسات والجمعيات والمنظمات ببناء الإنسان. وهذا هو الهدف الذي تسعى إليه مؤسسة قبس للتربية والتعليم.

قامت «صحيفة حبر» بالتجول داخل مدارس قبس، والتقت الآنسة شهلا باقي، خريجة لغة تركية «جامعة حلب» التي حدثتنا قائلة:

بالنسبة للإعطاء للمستوى الأول هو الأحرف لجميع الطلاب، والمنهاج هو كالتالي «الأحرف، مفردات، تراكيب، محادثة بسيطة»، أما إقبال الطلاب على المادة فهو جيد جداً، ويوجد لديهم رغبة بتعلم اللغة التركية، وبشكل خاص طلاب البكلوريا، نواجه بعض الصعوبة في التدريس من قبل الطلاب في لفظ الصوتيات فقط، لأنها لغة جديدة عليهم.

إسلام وحياة

ضاقت عليّ نفسي بل ضاقت عليّ الأرض بما رحبت
دماء في كل مكان أطفال تذبح بدم بارد
وأعراض تنتهك وعيون تدمع وأناس من دمنا لا تشبع
زهراتنا تقطف شهيد تلو الشهيد حبيب تلو الحبيب
لماذا يا رب كتبت عليّ أن أرى كل هذا بعيوني الضعيفة
لماذا يا رب أنا في هذه الدولة؟
وإلى متى سيتحمل قلبي الضعيف المنهك بالجراح؟
لم يبق لدي دموع لأبكي. لطفاً بي يا ربي
...
إني أنهار أحترق أغرق بالأحزان
بعد دقائق صحوت لصوت الفطرة
انتبه يا مسكين لا تدع الأحزان تسيطر عليك
كل شيء يحدث لحكمة ألا تذكر كم مصيبة حدثت لك وانكشفت عن نعمة كبيرة
ربما تختبئ النعمة وراء النقمة وربما بعد المحنة منحة
وبعد الشدة شَدّة أين إيمانك بالله؟
أتظن أن الله لا يرى ما يحدث؟ أتريد أن تدخل الجنة من دون امتحان؟
لا يوجد شيء بالمجان ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة.
اصبر وما صبرك إلا بالله. ألم تقرأ التاريخ؟ ألم تقرأ سنن الله في الكون؟
((ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين)) القصص ٥

لماذا وصلنا إلى هنا...؟

بقلم: ياسر العيسى

«الشخصنة» داء كان وما يزال، ينخر في الجسد الثوري، منذ بداية تشكله وإلى الآن، ويبدو أنه مستمر مستقبلاً... على الأقل... في المدى المنظور.

منذ بدايات الثورة والناس ترفع شعارات: «فلان يمثلني»، ويردد آخر: «الثورة يمثلها علان»، لكن ما أن يمضي الوقت حتى يكشف الوجه المزيف لفلان وعلان... فيبدأ السب والشتم واللعن، لكن لا فائدة من الدرس، يعود الأشخاص أنفسهم، إلى رفع الشعارات ذاتها، لكن مع تغيير الاسماء فقط!

منذ البداية، كان من الواجب العمل على إقناع الناس أن الثورة ليست أشخاصاً، ولا تكتلات، ولا فصائل، ولا أحزاب؛ بل هي مجموعة قيم ومبادئ وأفكار. فالثورة تقف ضد مبدأ الظلم أيا كان فاعله، وبالتالي لا يرتبط تأييدنا أو رفضنا لهذا المبدأ، بالشخص الممارس له. والأمر ذاته ينطبق على قيم الثورة الأخرى ومبادئها وأهدافها.

الوجه الثاني «للشخصنة» والحقيقة التي يجب ألا يغفل عنها الجميع، أن كثيرين ممن التحقوا بركب الثورة، كان تأييدهم لها، أو التحاقهم بركبها سببه «شخصي»، من خلال موقف إنسان يحبه أو يعزه من الثورة، فيؤيدها لتأييده لها، وربما يقف ضدها يوماً ما عندما يعارضها ذات الشخص الذي أحب الثورة من أجله. ومن هنا رأينا كثيراً من النماذج لأشخاص أيدوا الثورة، لأن آباءهم أو أبناءهم أو أصدقاءهم يعدّون من مفاصلها.

الوجه الثالث «للشخصنة» تمثل في الثورة خلال مرحلتها العسكرية، فرأينا كتائب وألوية، بل وفرق وفصائل أسست على هذا المبدأ، وأصبح الانتماء إليها يرتبط بوجود هذا الشخص أو ذاك،

بل وأصبح استمرارها وعدم تفككها، بل ووصول الدعم إليها مرتبطاً بذات الشخص، وبغيابه أو مغادرته تغادر هذه الكتيبة أو اللواء أو الفرقة أو ذاك الفصيل، الجسد الثوري، وبالتالي يكون الهدف هو هذا الشخص، أكثر منه للثورة!

«الشخصنة» في وجهها الرابع تتمثل في تغييب العقل والمنطق، وحلول هذا الداء مكانهما، فهناك من يؤيد العسكرة لأن فلان يؤيدها، أو يرفضها لأن علان ضدها!

«الشخصنة» هذه، ارتبطت بالثوار في مختلف أصنافهم، ومن بينهم قادة المعارضة الكبار، الذين سقط الكثير منهم من أعين الناس، عندما تم تغيير مواقفهم ومبادئهم التي أثارت محبة الناس لهم، لكن عندما «وصل البلّ لذقنه... أو لذقنها» نرى الصورة معكوسة تماماً... فما كان صحيحا ومنطقيا في مكان، ويدافع و«تدافع» عنه بقوة، يصبح خطأ، ومن غير المنطقي، عندما يصل الأمر إلى منطقته أو محافظته أو «طائفته»، لتبرز ليوث «الشخصنة» والتي تحمل وجه «المناطقية» أحياناً، بل وتصل ببعضهم إلى استخدام اللغة «الشوارعية»، على غير عادته أو «عادتها»، فيكون السقوط من أعين الناس مدوياً.

لكيلا نطيل... «الشخصنة» كنا نظنها داء «منحبكجي» بامتياز، فإذا بنا نرى من يفوقهم في هذا الداء من أبناء الثورة... بامتياز!!

هل أصبح الربيع العربي ساحة لتصفية الحسابات ورخصة للقتل؟

بقلم: م. عز الدين سالم

إن أي متتبع لما يجري من أحداث في الدول التي قام فيها الربيع العربي، يجد عوامل عدة أدت إلى جعلها ساحات لتصفية الحسابات. ففي حالة الثورة السورية التي شهد لها العالم بسلميتها ونقاء أهدافها ونبلها في طلب العدالة والحرية وحق اختيار الشعب السوري لمن يحكمه، والتي استمرت كذلك لشهور في مواجهة آلة القتل والتدمير، حتى أجبر الشعب السوري على حمل السلاح والدفاع عن نفسه، ووجود عوامل مثل:

١-الصمت الدولي المطبق عن جرائم النظام، الذي لم يحتوِ إلا على عبارات التنديد والوعيد، والتصريحات النارية التهديدية لنظام الأسد، الذي قام ويقوم بأكبر جريمة عرفها التاريخ المعاصر.

٢-الدعم العسكري الإيراني والروسي، والمضي قدماً في تنفيذ خطط هاتين الدولتين، والاستفزاز المتكرر من روسيا، وتصريحات وزير خارجيتها لافروف بأن روسيا «لن تسمح بقيام حكم سني في سورية»، علماً أن المسلمين السنة في سورية يشكلون ٨٠٪ من مكونات الشعب السوري.

٣-غياب دعم الحراك السياسي الغربي «المقصود» للعلمانيين والليبراليين، وحتى الإسلام الوسطي.

٤-نقمة الناس على الأنظمة الظالمة التي حكمتها لعقود، وتعطش المسلمين فيها لعدل الإسلام ولممارسة شعائرهم الدينية، التي حرموا منها على يد هذه الأنظمة.

كل هذه العوامل جعلت الساحة مفتوحة أمام الحركات الإسلامية التي طفت على السطح بتنوعها وتعددها، والتي وقعت بالفخ المرسوم لها لإخراجها من الساحات السياسية، بعدما أظهرت تقدماً ملموساً على كافة الأصعدة، لكن دون دراية أو خبرة سياسية، تزامن ذلك مع مؤشر خطير وهو ظهور التطرف وقبوله في المجتمع نتيجة العنف.

كما أن التسهيل الدولي لقدوم المقاتلين الأجانب المتطرفين من الطرفين المتقاتلين، ليكون الجريمة النكراء التي اشترك بها العالم بأسره، من أعداء الشعب السوري وأصدقائه على حد سواء، وأهمها استجلاب «حزب الله» لقتل الشعب السوري، و«داعش» لخطف الإعلاميين وقتلهم وتحطيم كاميراتهم.

ووجود إعلام مسيس من دول تدعي «التحضّر» والحرية والديمقراطية. وأمن إسرائيل ومصلحتها ببقاء نظام الأسد، الذي يحمي حدودها ويدعي المقاومة. وغياب الإعلام الفاعل للحركات الثورية. ووجود دول اقليمية يجب أن تستنزف مادياً وعسكرياً، كما هو الحال في الساحة السورية، وما إشراك حزب الله والحرس الثوري الإيراني والميليشيات الشيعية العراقية بدعم إيراني إلا لاستنزاف العرب والفرس معاً.

فبعد دعم أمريكا للحرب العراقية الإيرانية أخطأت بالإطاحة بصدام حسين، ما أدى إلى تطور عسكري وتكنولوجي سريع لإيران، وأرادت أمريكا تصحيح الخطأ بإعادة الفكرة ذاتها على أرض سورية لاستنزاف قوة إيران وسورية المتحالفتين معاً.

تقاطع العوامل السابقة، وأهمها الإعلام الغربي المتواطئ، جعل شكل الثورة الحقيقي مغيباً عن الساحة الدولية، حيث أصبحت أخبار النظام تؤخذ عن طريق لبنان واللقاءات مع مناصريه من حزب الله وأعوانه، بينما تم التطبيل الإعلامي للحركات الراديكالية، بشكل مباشر وغير مباشر، لدعم النظام السوري وإثباتاً لادعاءاته بوجود القاعدة في سورية، كتركيزه على قتل المتطرفين لطفل، أو على إجبارهم الناس على التقيد بالشريعة الإسلامية، لتنبري لها جميع الصحف ووكالات الأنباء لإظهار مدى انتهاكات حقوق الإنسان في سورية، بينما تتجاهل قتل النظام لآلاف الناس ببراميل الموت المتفجرة. وأمثلة على ذلك «رويترز» أكبر الوكالات الإعلامية؛ التي أوردت

نبأ استخدام الكيماوي في سورية، مع تغييب الجهة التي استخدمته، ولم تذكر حصار المدنيين والإبادة الجماعية التي يقوم بها النظام.ومندوبة حقوق الانسان في الأمم المتحدة، التي لم تذكر الجهة التي استخدمت غاز السارين القاتل، ولم تذكر الفاعل؛ أي النظام السوري، في الوقت الذي تقوم فيه هذه الجهات من أجل قتل حيوان، وتعدّه جريمة لا تغتفر.

الاعلام الغربي «المسيّس» يمهّد لتغييب الثورة السورية عن الإعلام العالمي، لتبدو وتتحول الحالة السورية إلى حرب مذهبية سنّية شيعيّة بين ميليشيات متطرفة، تستوجب فيها الحل السياسي البطيء بينما تستنزف سورية بشرياً واقتصادياً وعسكرياً، ما يمهد لتركها لعقود في الجهل.بينما كان القرار الأمريكي ضد صدام حسين خارج قرار الأمم المتحدة، وكان أسرع مما نتصور، والقرار الأممي ضد القذافي كان أسرع، أمّا في القضية السورية فله شأن آخر وتدخل فيه الحسابات السياسية والإقليمية وعلى رأسها أمن إسرائيل. فالغرب لا يعنيه شأن الحريات في سورية بشيء، وهذا يخالف طموحات العالم في تحويل هذه البلدان إلى ساحة حرب، تستنزف فيها بعض دول المنطقة والعالم، كما يفعل الآن في مصر؛ لاستنزاف القدرات المصرية أيضاً، وهذه العوامل اجتمعت في الحالة السورية ليترك الشعب السوري والأرض السورية في ساحة صراع وتصفية حسابات دولية وإقليمية، ولم يبق للشعب السوري إلا المأساة والألم. وسيسطر التاريخ، بحروف من دم، مأساة هذا الشعب، ونقطة سوداء في جبين العالم والعرب والمسلمين. والشعب السوري، كما أعلنها بدايةً، ليس له إلا الله، فنعم المولى ونعم النصير.

توقف! .... هل أنت موظف؟

إعداد: فارس الحلبي

يعيش الإنسان باحثاً عن رزقه مهما كانت ظروف بلاده، يعاني المواطن السوري للحصول على لقمة عيشه معاناة كبيرة، في سورية عامة وفي حلب خاصة، ومنها ما يعانيه المواطن الموظف، الذي مازال يتقاضى راتبه من نظام الأسد، وهو يقطن في مناطق الثوار، فكيف تكون نظرة الطرفين حوله؛ «مكان وظيفته ومكان إقامته»؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت صحيفة حبر الأسبوعية باستطلاع رأي الموظفين، الذين يعانون من أجل قبض رواتبهم من أماكن عملهم. معظم الموظفين رفضوا ذكر أسمائهم خوف من خسران رواتبهم.

ليخبرنا سعيد ٣٨ عاماً من سكان حي الهلك: أنا تعرضت في بداية الأمر لكثير من المشاكل، وكان تعامل الجيش الحر معي كأني مخبر للنظام، كوني أعمل في مؤسسة حكومية، وهي مؤسسة البريد في حي الجميلة. فاعتقلني الجيش الحر، وبعد تحقيق طويل ولسمعتي الجيدة، تأكد بأني مجرد موظف صغير أعمل من أجل إطعام أطفالي، بعد خروجي من سجن الجيش الحر ذهبت للوظيفة، فاعتقلني الأمن العسكري من داخل مكان عملي، بتهمة أنني أقاتل مع الجيش الحر، و«خلص حالك إذا بتحسن»! بقيت معتقلاً مدة شهر، خسرت فيه راتبي وجوعت أطفالي، إلى أن خرجت بكفالة مدير مؤسستي، وبعد كل هذا لم نخلص، جاء إغلاق المعبر و«شلون بدي أحصل على راتبي أو أداوم على وظيفتي»؟

لكن ما حصل مع ماهر ٢٩ عاماً من سكان حي الشعار أمر غريب مختلف فيقول: أنا موظف في السكك الحديدية، وأعمل في فرع الاشارة. وبما أنه لا يوجد قطارات تعمل، أذهب كل شهر إلى مناطق النظام لأقبض راتبي فقط. في يوم من الأيام أحد أصدقاء جارنا، وهو من الجيش الحر، سألني ما طبيعة عملك؟ فأخبرته بعملي، وبسبب جهله وعدم معرفته بمعنى عملي، اعتقلني وقال على جهاز اللاسلكي إنه ألقى القبض على ضابط إشارة، وأنا أخبره أنني لست ضابطاً، وهنا لم أعد أرى شيئاً من كثرة الضرب، وبعد تحقيق دام ثلاث أسابيع، أتى شخص يقال له الشرعي، وفهم طبيعة عملي حتى تم إخراجي.

لكن أنور ٤٥ عاماً من سكان حي السكري يخبرنا: أنا عم بقبض راتبي كل شهر، وفي أحد الأيام اعتقلني النظام لأني أسكن مع الإرهابيين، وتم خصم راتب شهر مع دوام مجبر واعتقلت لمدة أسبوعين، وبعد ذلك كلما أخرج من المعبر لأقبض الراتب يأخذ مني الشبيحة ثلث راتبي.

«كل موظف مهما كانت حاجته للراتب عليه ترك الوظيفة فوراً»

هذا ما قاله أبو نوار أحد القياديين في الجيش الحر، وأوضح قائلاً: حقيقة لا أستطيع إلا الكلام من وجهة نظري، وأنا أرى بأن على كل موظف مهما كانت حاجته للراتب ترك الوظيفة فوراً، وخصوصاً إذا كان يعتقد بأن الرازق هو الله وأن هذا النظام مجرم، ولكن لا أستطيع تجريم أي موظف، إلا الموظفين الذين يساهمون بشكل مباشر بزيادة عمر هذا النظام، ولو أن الموظف كان فعلاً مع الثورة، وأدرك لماذا نكل بأطفال درعا، ولماذا اغتصبت النساء في حمص، ولماذا قتل أطفال الغوطة بالكيماوي، ولماذا أبيدت حلب بالبراميل، فلابد له أن يترك الوظيفة مباشرة، لا بل من الأجدر به أن يعمل في كيانات الثورة أيا كانت وظيفته، فذلك أفضل من أن يبقى خادماً لهذا النظام المجرم.

ليختلف معه محمود ٤٠ عاماً أحد عناصر الجيش الحر في مدينة حلب

فيقول: نحن لا نتدخل بعمل أي موظف، يدخل إلى مناطقنا ويخرج منها دون أن نتكلم معه أي شيء. فإن راتب الموظف عند النظام يخسره شيء من ميزانيته، فيجب على المتقاعد، والموظف المداوم

وغير المداوم لوظيفته، أن يأخذ راتبه من النظام لكيلا تذهب هذه الأموال، إن لم يأخذوها، لشراء سلاح يقتلنا به. وعند عدم استطاعة النظام دفع رواتب موظفيه، نحن كثوار، نستنتج أن النظام قد اقترب من أن ينتهي.

نعتقد أن الموظف هو إحدى الحلقات الضعيفة، الواقعة في سوء فهم متعمّد أو غير مقصود. فالنظام يعتبر الموظف عاملاً عنده، وما راتبه إلا مكرمة من بشار الأسد، لا لقاء أتعابه في تفعيل مؤسسات الدولة، التي تعود ملكيتها لكل أفراد الشعب السوري. وبعض عناصر الجيش الحر يعتبرون الموظف حليف الأسد أو شريكه في تقتيل الشعب السوري، وخدمات مثل المياه والكهرباء تأتي إلينا دون أن يكون هناك موظفون وعاملون بذلوا جهداً لوصولها إلينا.

نحن نعلم أن النظام مجرم، كان يعاملنا كعبيد نعمل في مزرعته، ولا غرابة في نظرته هذه للموظف، لكن الغريب أن يعتبر بعض «عناصر الجيش الحر» الموظف شريكاً للأسد، ولا يميز بين مؤسسات الدولة والأفرع الأمنية، بينما لا يجد بأساً في استخدام خطوط الجوال، السيرياتل والأم تي إن، التي تعود ملكيتها المباشرة إلى بشار الأسد وابن خاله رامي مخلوف، وأرباحها تصب مباشرة في عكس مصلحة الشعب السوري ؟! كقتله ورميه بالصواريخ والبراميل.

الضعف والقوة في ميزان القرآن الكريم

بقلم: الصاحب الحلبي

في جحيم البراميل المتساقطة من حقد الطاغية الآبق، على رؤوس الآمنين العزّل، تحوّل البيوت العامرة إلى خرائب موحشة، والأجساد النابض بالحياة إلى أشلاء ممزقة، وسط ذلك الجحيم الأسود، برزت العقائد واستبانت السبل، وتزلزلت قلوب وأيقنت قلوب، رعب وطمأنينة وأمن وذعر على صعيد واحد. فرّ من فرّ ممن يُحسبون على الجيش الحر، ونزح من نزح ممن تجذّر في قلوبهم خوف الموت، ورابط على هذه الأرض المباركة من رابط، من أهلين ومقاتلين. وهنا تجلت معجزة:

يقول ربنا تبارك وتعالى في سورة الأنفال:

[يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (٦٥) الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (٦٦)].

عندما كان النبي - في بداية الدعوة، مع أصحابه الكرام من المسلمين الأوَل، كان يربّيهم تربية عجيبة على الصبر والتحمل رغبة فيما عند الله عز وجل، ولا يقبل من أحدهم أن يشكو أو يتذمر، إلى حد أنه - غضب غضباً شديداً عندما سأله خباب بن الأرت - أن يدعو الله عز وجل لهم لما يلقونه من الشدة من المشركين، كما روى البخاري في صحيحه.

أولئك هم النفر القلة الصابرون، فيهم قلة ولكنّ فيهم قوة عجيبة؛ يغلب العشرون منهم مئتين من الكافرين، والمئة يغلبون ألفاً. وعندما كثر المسلمون وصاروا يعدّون بالمئين والألوف تغير الحال؛ صار فيهم كثرة ولكنّ فيهم «ضعفاً»؛ فالمئة الصابرة منهم يغلبون مئتين والألف يغلبون ألفين!

في الموازين الدنيوية والنظرة البشرية يبدو هذا مناقضاً لسنن الكون، مع القلة قوة وتشديد، ومع الكثرة ضعف وتخفيف! لكن الموازين الربانية موازين دقيقة؛ أولئك النفر القلائل اختارهم الله عز وجل لنبيه - وربّاهم ذلك النبي القائد - بعناية شديدة، فكانوا لو استقبلوا الجبال لأزالوها. فأنى ينال الضعف هؤلاء؟

ثم دخل الناس في دين الله أفواجاً وازداد عددهم وقويت شوكتهم، وظهر المنافقون، ومُسلمة الفتح، والمؤلفة قلوبهم؛ كثرة يتخللها ضعف، وأي ضعف! ضعف في العقيدة عند بعض من هؤلاء، وضعف في اليقين عند آخرين، ونظرة دنيوية ومقاييس مادية عند فئة ثالثة.هذا من سنن الله عز وجل؛ الكثرة لا وزن لها، والفريق المنتصر هو الفريق الذي معه الله عز وجل. من هنا نستطيع أن ندرك كيف خفف الله عن المسلمين وجعل الرجل منهم يواجه اثنين، بسبب ضعف فيهم، عندما كثروا عدداً وعدةً، على حين كان الواحد منهم يواجه عشرة عندما كانوا قلة في العدد والعتاد!

وها نحن أولاء نقرأ كلام الله عز وجل كأنه أنزل علينا، يصف حالنا بدقة لا نظير لها، يُصدِّق ربُّنا عز وجل كلامَه بمعجزات لا تنقضي، ونحن نعيش واحدة منها، كما عاشها الأولون من الصحابة رضوان الله عليهم، ونختبرها كما اختبروها، ليزداد الذين آمنوا إيماناً.

عندما قارب جيش الطاغية حدود حلب، بلغ الأمر ببعض من الذين كانوا في الجيش الحر أنه حلق لحيته! وباع سلاحه بثمن بخس، وحزم أمتعته، وأطلق ساقيه للريح، لا يلوي على شيء! إنه كان يتكسّب بهذه اللحية وهذا السلاح، وكان يرائي الناس بهذا الرداء، ويطلب الدنيا، لذلك لاذ بالفرار عند أول بادرة قد يكون فيها تضحية أو فداء، وكانت تصفيةٌ ربانية.

ثم انفتح جحيم البراميل، براميل الموت،

على حلب، تُقذَف من ارتفاع شاهق، على رؤوس المدنيين العزّل الآمنين، تنزل على بناء شاهق، فيصير قاعاً صفصفاً، أو كومة من الركام، تختلط فيها الحجارة والأتربة بالأجساد والأمتعة. وتنزل على سوق مكتظ بالباعة والشارين، فتتطاير الأشلاء في كل اتجاه، حتى تُجمع الأيدي والأرجل والرؤوس في أكياس. وسط هذا الخوف المزلزل والموت المرعب، بدأ نزوح هستيري في كل اتجاه. ولم يبق إلا من ثبّته الله عز وجل في مكانه من المدنيين والمقاتلين.

وهنا حدثت المعجزة! كانت عصابات الأسد قد تقدمت على جبهات كثيرة، بمرتزقة من روسيا وإيران، وعصابات من شيعة لبنان والعراق وجبال العلويين، وخونة مارقين من أبناء جلدتنا، في جيش النظام وشبيحته. وبدأت بشائر النصر تتوالى، فحرّر الله، للمجاهدين في حلب، دوّار الليرمون والراموسة، ومكّنهم من رقاب عصابات الأسد في الشيخ سعيد وعزيزة والشيخ نجار. وهلّت الانتصارات من ريف إدلب وريف حماة ودير الزور ودرعا والقنيطرة، وتعالى صوت التكبير في ريف اللاذقية، ورفرفت راية التوحيد على الساحل السوري، ورددت أمواج البحر أصوات التهليل والتكبير.

هذا النصر نتيجة لذلك الثبات، فقد قلّ عدد المجاهدين، بنزوح من نزح وفرار من فرّ، ولكن نزح الضعف مع النازحين، وفرّ النفاق مع الفارّين. وبقي من نحسبهم من المخلصين، والله حسيبهم، فأنزل الله نصره، مصداق آياته المعجزات في كتابه العزيز.

أطفالنا .... من رحم الأمهات إلى مقدمة الجبهات ...

بقلم: تسنيم حلب

في عالم الأجنة خُلقوا، إلى عالم الكائنات الحية انتقلوا، وبأول صرخة صرخوها عذّبوا وأول نظرة نظروها صدموا. لم يدروا ما الذي يجري من حولهم، خيالاتٌ تتراءى أمامهم، وأصوات تتهادى إلى آذانهم، فتقول الأم لطفلها بصوت مرتجف، وفي عينها دمعة حارقة: آهٍ يا ولدي! إلى أين أتيت؟ وماذا سوف يحل بي وبك؟ هل أراك أمامي شاباً يافعاً أمتّع ناظري بك أم أن عيوني سوف تنام قبل ذلك؟ لكن أسألها أن تنام هي قبل أن أرى عيونك أنت هي التي تنام.

هكذا هي حياة أطفالنا؛ يملؤها الخوف والعذاب وعدم الإدراك، فهؤلاء الأطفال لم تشفع لهم براءتهم وطفولتهم من أن يكونوا هدفاً مباشراً لهذه الحروب، حيث إنهم نالوا نصيبهم من كل شيء وحرموا كل شيء.

لعبوا كل الأدوار وانتقلوا من وضع المسؤول عنه إلى وضع المسؤول، فتراهم أكبر من عمرهم، وترى بأنه أصبح لزاماً عليهم أن يعيشوا في ظل هذه الأوضاع القاسية، المحيطة بهم والمفروضة عليهم. فهذا الفرح، عند الدخول للمدرسة والخروج منها، بات حلماً صعب المنال، حلماً يشتاقون إليه ويحنّون له؛ فهم قد تركوا مقاعد الدراسة، وانتقلوا إلى أرصفة الشوارع، لبيع ما تيسر لهم من السلع، في سبيل تأمين لقمة العيش لهم ولأهلهم. وآخرون منهم يعملون بالحرف الصناعية؛ كالحداد و ميكانيك السيارات، ذاك العمل الذي لا تقدر بنيتهم الجسدية على تحمله، لكنهم يعملون بجد، عازمين على المضي به، عالمين بمن ينتظرهم؛ ينتظرهم أب قد أصابته إعاقة أجلسته عن عمله، أو أم ترمّلت و لديها أطفال كثر، وتعتمد على طفلها كمعيل لها باعتباره الأكبر بين إخوته، رغم صغر سنه.

وما يحزنك أكثر مشاهدة آخرين، من هؤلاء الأطفال، قد انتشروا بين حاويات القمامة وأكوامها، يحاولون انتشال ما قد ينفعهم منها، لكن ما إن يسمعوا صوت طائرة أو قذيفة حتى يولوا هاربين خوفاً وفزعاً، تاركين وراءهم كل شيء، لا يحملون سوى دمعة بريئة فاضت بها عيونهم الصغيرة، وقلبا أصغر امتلأ رعباً مما حوله، ومع ذلك ما هي إلا ساعات قصيرة وينسون ما حصل، ويعودون لما هم عليه، متحدّين بعزيمتهم وإرادتهم الطاهرة والناعمة، كل ما يعتريهم من ظروف.

فهم شباب الطفولة وثورتها، هذه الطفولة التي أضحت متقلبة من حين

إلى حين؛ فتارةً هم أطفال ببراءتهم، ونعومة أظفارهم، واحتياجهم الدائم للدفء والحنان والاستقرار. وتارةً أخرى تراهم شباباً، يطمحون لتحدي المستحيل، بأفكارهم التي تراودهم. فهذا العقل الطفولي قد تحول إلى عقل ناضج ثائر، محب للثورة، ومحب للثأر ممن قد حرمه أهله ووطنه.

فتشاهدهم في المظاهرات مرفوعين على الأكتاف، يرددون بأعلى الأصوات «الله أكبر»، هم بلابل الثورة بأصواتهم ووقودها بأفعالهم. إلا أن حضورهم هذا في قلب الحدث، جعله يأخذ منحىً حزيناً، لأنهم نالوا نصيبهم من الخوف والتعذيب والقتل، إضافة للدمار الذي طال سكينة بيوتهم، فهذه القذائف قد اخترقت جدران بيوتهم وجدران عقولهم أيضاً، محطمة أحلامهم الطفولية، مقتطعة منهم أحد الأعضاء كالرجل أو اليد، أو فقدان إحدى الحواس كالبصر أو السمع.

فبأي ذنب أو فعل اقترفوه حتى يحصل ما حصل؟ ألأن لهم الأولوية في أن يكونوا دروعا بشرية، أم لتحطيم جيل الثورة والانفتاح؟ كل هذه الأمور لن تثني عزيمة أطفالنا عن إكمال طريقهم نحو المستقبل والنصر، بل وسيبقون تلك الورود الجورية المزهوة بجمالها، والتي تخز بأشواكها المختبئة فيها من يحاول الاقتراب منها واقتلاعها، ولو اقتلعت بالقوة فسوف تزهر عوضاً عنها ألف ألف وردة تنشر عبقها وريحها وتقول «نحن باقون صامدون».

Facebook

أ.د.عبد الكريم بكار

الاعتدال والتوسط من أهم الفضائل التي على الواحد منا التحلي بها، حيث إن التطرّف في أمر يعبر عن الضعف، والفضيلة وسط بين رذيلتين. لدينا المتطرفون في الواقعية وهم الذين يئسوا من التغيير وال تقدم نحو الأمام، فاستسلموا للواقع وحاصرهم ارتباكهم وجمودهم، وصاروا يعيشون على الهامش. ولدينا المثاليون أصحاب الأهداف الكبيرة والبعيدة جداً عما في أيديهم من إمكانات ووسائل، إنهم يعيشون أوهام الإنجاز القادم ... الفريق الأول يحتاج إلى التفاؤل، والبحث الجاد عن بعض الأبواب والنوافذ المفتوحة، وهي في الحقيقة دائما موجودة. الفريق الثاني في حاجة بعد كل حلم يحلم به إلى أن يفكر في الأدوات التي في حوزته لتحقيق ما يحلم به، وعليه أن يتعلم من تاريخه الشخصي حيث إن مستقبله لن يختلف كثيراً عن ماضيه.

المفكر العربي الدكتور عزمي بشارة

من العار أن يُترَك شعبٌ ليواجه أكثر صنوف القمع والتنكيل وحشية، وليواجه استبداداً مدعوماً من دول إقليمية وعالمية، ليتعرض للقصف والتشريد والتجويع، في وضح نهار القرن الواحد والعشرين، ثم لا يبقى أحد إلا ويصدِر له التعليمات كيف عليه أن يتصرف. من يترك لوحده لا يلام فيما يفعل للذود عن حياته وكرامته. النقد والمشورة والاقتراح تحق لمن يقف مع هذا الشعب بالفعل لا بالكلام.

صالح القلاب

«الذيب لما يوقع تتكاثر سكاكينه»

لكِ الله يا سوريا الحبيبة، لكم الله يا شعب سوريا العظيم، الكل ينهشون بلحمكم، الكل مسؤول عما جرى وسيجري، الكل مشاركون بمجزرة القرن، صمتنا... ضعفنا... تفرقنا، إسهام مباشر في اغتيال سوريا الوطن، دائما الكلام يخوننا عندما نتحدث عن سوريا والألم يعتصر قلوبنا.

محمود أبو الهدى الحسيني

لا ينبغي أن نفصل بين الدين والدنيا.. هذا صحيح... لكن يجب علينا أن نميز بينهما... كثير من الشباب خلط بينهما... ممارستك للسياسة أيها المتدين هي فعل بشري اجتهادي قابل للصواب والخطأ. إياك أن تتوهم أنك أنت الدين ....لا. الدين لا يخطئ .... وأنت تخطئ... ممارستك للسياسة ليس لها عندنا قداسة... الشعب يحاسبك فيها على أخطائك .... لا سيما حين تقع في الدماء أو الأموال أو الأعراض.....

طارق السويدان

الأخلاق نسيج كامل لا يتجزّأ. فلا توجد أخلاق للاقتصاد منفصلة عن أخلاق الاجتماع، أو عن بقية منظومة الأخلاق، والأخلاق كلها والإبداعات كلها تشهد بوحدانية الله، وتسبح الله عز وجل. هذه الحضارة التي نريدها، لا الحضارة الغربية التي تنحط بالإنسان، باسم الإبداع وباسم الفن، وتدمر الإنسان باسم العلم، هذا هو الفرق بين حضارتنا وحضارتهم.

شذى الياسمين الشامي

البارحة عرس في إسطنبول بين عيلتين سوريتين والمهر ... كفالة يتيم الى أن يصبح عمره ١٨ سنة.

زويا بستان

سوريون يختبئون وراء التسميات الأوروبية والأميركية لما يجري في سوريا، ويستخدمون نفس التسميات من باب الترقي والحياد والموضوعية: صراع، حرب أهلية، أزمة. هكذا يقولون... ونقول لهم: طالما هناك شعب أعزل، يقارع الموت بكل الوسائل، قوامه أطفال ونساء وشباب، رافض للقتل لأجل القتل، سيظل اسمها ثورة ثورة يا أبناء سوريا... ومنذ متى كان الغرب ينظر بعين الحب لثورات الحق في بلادنا؟؟؟؟

زكريا تامر

«المجنون»

من حفر حفرة وقع فيها، ولكن المجنون الذي يحفر لشعبه مليون حفرة، ويتوهم أنه سينجو ولن يقع في أية حفرة.

ابتهال قدور

في السماء السابعة دار الحديث حولك أيها الإنسان، وكنت المحور. تخيل ذلك المشهد واكتسب منه المدد لكي تكون «أنت» الفاعل الواثق.

الدكتور فيصل القاسم

سألت مسؤولاً روسياً قبل أسابيع: لماذا تحمون النظام السوري، فقال حرفياً: نحن لا نحميه، بل إن أمريكا لم تقرر إسقاطه بعد.

TAREQ AL-SUWAIDAN

نحن أمة عظيمة تمتلك منظومة فكرية مميزة، علينا ألا نزهد في امتلاك الوسائل التي تمكننا من المزيد من المعرفة والتعمق بها.

أسرة الجريدة

المدير العام: رامي السيد
رئيس التحرير: باسم الأفندي
هيئة التحرير: عمر الحياة، فارس الحلبي، ربيع الشام، عمر الفاروق، مدين الثائر
التدقيق اللغوي: محمد مصطفى أبو الحسن
العلاقات العامة: أحمد أبو محمد
الإخراج الفني: مؤسسة سمو الإعلامية

المراسلات باسم المدير العام: rami.hibr@gmail.com

ما زادتنا براميلك إلا عزة وكرامة

"الشعب السوري مرفوع الراس.... الشعب السوري ما بينذل"